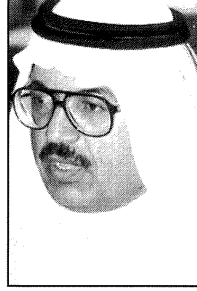


حوار: خالد آل ثاني

إدارة القبول والتسجيل هي أولى الإدارات الجامعية التي يتصل بها الطالب عند التحاقه بالجامعة وأخر تلك الإدارات التي يتعامل معها عند تخرجه. نتيجة العمل الضخم الذي تتكفل به هذه الإدارة يشعر بعض الطلاب أن هناك مشاكل تواجههم في بعض مراحل عملية التسجيل. والمسئول الأول عن هذه الإدارة المهمة هو الأستاذ بدر السادة الذي توجهنا إليه بعدد من الاسئلة. بعضها يمثل ما يعتقد الطلاب أنه مشكلات تواجههم في التعامل مع الإدارة، وبعضها الآخر تبين وجهة نظره من حلول تلك المشكلات والبعض الثالث يسهم في زيادة وعي الأسرة الجامعية بطبيعة العمل في إدارة القبول والتسجيل. فماذا قلنا؟ وماذا قال؟ تعالوا نتابع:

* ما هي ايجابيات التسجيل المبكر التي جنتها الجامعة حتى الآن؟
- التسجيل المبكر له ايجابيات كثيرة منها: ان هذا التسجيل اذا تم قبل الوقت المحدد يكون تصورا للجامعة بالنسبة لاعداد الطلاب في المقررات، وتضع الاقسام في اعتبارها الطلاب المتوقع تخرجهم وما يحتاجونه من مقررات لتخرجهم في الوقت المحدد، كما ان هناك احصائيات بالارقام والاعداد الحقيقية لجميع الطلبة المسلمين في جميع المقررات ونسبة الضغوط على بعض المقررات بالاعداد الكبيرة.
ومثل ذلك اذا كان المقرر ذا سعة كبيرة من اعداد الطلبة يكون هناك تصور مسبق قبل الدراسة لفترة طويلة يمكن نقل الطلبة الي فاعات كبيرة تسع الاعداد التي سجل فيها الطلاب، وهناك ايضا تصورا اخر في الجامعة بالنسبة لاعداد الطلاب



بدر السادة

الوقت وهذا يرجع الي ضعف الارشاد الاكاديمي وسببه ايضا استبدال اساتذة الجامعة وتغييرهم باستمرار وهذا يجعل الاساتذة الجدد لا يعرفون الخطة الدراسية لكل طالب بالتمام والكمال حتى يرشدون الطلاب الي الارشاد السليم.
ايضا يتحمل الطالب جزءا من المسؤولية حيث لديه خطة دراسية يأخذها من ادارة القبول والتسجيل في بداية الفصل الدراسي وهناك خطة دراسية كاملة للمقررات المطلوبة منه فيجب عليه ان يقرأها ويسير عليها.
* تطرح بعض المقررات الجامعية ويقوم الطلبة بالتسجيل فيها ثم يفاجيء الجميع بالغاءها فيما بعد دون علم الطلبة، فمن المسئول عن هذا التجاوز؟
- بالنسبة لهذا السؤال انه من المعروف ان المقرر يجب ان لا يقل عدد الطلاب فيه عن عشرة طلاب فيها كما تطرح المقررات ويسجل فيها الطلاب نجد ان بعض المقررات وخاصة في التخصصات والمقررات ذات الطابع التخصصي هذا الشيء نجد ان الطلبة

بدر السادة مدير ادارة القبول والتسجيل: النظام الجديد يحل مشكلات العبء الدراسي ويسهل عملية التسجيل

اكثروهم مستكملين تلك المقررات ولم يتبقى الي اعد قليل لم يسجل فيها ومن ثم لا تستطيع ادارة الجامعة ان تطرح هذا المقرر الذي يشكل عبء وتكاليف عليها حيث يسجل في تلك المقررات عدد « ٣ - ٤ » طلاب وهذا لا يستوفي شروط طرح المقرر. فالطالب يأخذ المقرر البديل عن المقرر للمغني، والمفروض من الاقسام اذا الغت مقرر ما يجب عليها ان توجد البديل للطلاب

ويعانين من تعارض مواعيد المحاضرات مما يسبب عدة متاعب للاساتذة والطلبة، ما هو الحل الامثل لهذه المشكلة؟
- بالنسبة لمعاناة الكثير من الطلبة لتعارض بعض المقررات لا يوجد تعارض في الجداول لما تطرح في مستويات الفصول الدراسية حسب السنوات الدراسية حيث ان التعارض يتم بسبب ان الطالب غير سوي اي انه لا يستطيع على نفس الخطة الدراسية في نفس الجدول فهو يسجل في المستوى الرابع وهو في الاساس في المستوى الثالث حيث ان لكل مستوى له جدول معين ومن هنا يحدث التعارض، اي ان يكون الطالب رتب في مقرر من المستوى الذي قبله وهذا يشكل له مشكلة. او ان الطالب غير مسجل من الاساس لانه ترك مقرر مطلوب منه في المستوى الذي هو فيه، ومن هنا يجب على الطالب ان يرتب جدول في التسجيل باخذ المقرر في نفس المستوى الدراسي الذي هو فيه اي يبني جدول بهذ الطريقة.

ادارة الجامعة تطرح مقررات كثيرة حوالي « ١٣٠٠ - ١٤٠٠ » مقرر في الفصل الدراسي الواحد عند البنين، وكل مقرر له مواعيد معينة والاختيار للطلاب نفسه.
* يتأخر بعض الطلبة في تخرجهم في الموعد المحدد لتخرجهم

سبب عدم توجيههم التوجيه الصحيح في الارشاد الاكاديمي؟ فما تعليقكم على ذلك؟
- بالنسبة لتأخر بعض الطلبة في تخرجهم في الموعد المحدد انه في الحقيقة تعاني من عدم فبات الاساتذة في الجامعة حيث سنويا يتجدد اساتذة الجامعة وهم جميعهم من الخارج وبالتالي يأتي استاذ من جاسعة لا تطبق هذا النظام ومن ثم ليست عنده فكرة عن هذا النظام لارشاد الطلبة والارشاد عملية دقيقة ويجب ان يكون الاستاذ هاضم لهذه الخطة الدراسية حتى يرشد الطلبة لارشاد السليم، وعلى الطالب ان يكون في مستوى المسؤولية من حيث عملية الارشاد وان يكون واعى لدراسته وان يسال باستمرار عن عملية الارشاد، ولا يستطيع ان يقضي على اخطاء الارشاد الاكاديمي قضاء تاما الا ان يكون الاساتذة من اهل البلد او المقيمين في البلد ويكون الاستاذ ثابت وعارف بالخطة وعائش هذا الشيء. كما نرى بعض الطلاب يقومون بحذف المقرر بعد بداية الفصل الدراسي بسبب صعوبة المقرر او بسبب موعد المحاضرة وهذا ما يسبب ازعاجا للطلاب ولادارة.
* سمعنا عن نية ادارة القبول والتسجيل بتطبيق نظام جديد للتسجيل فهل يمكن لنا ان نتعرف على مميزات هذا النظام؟
- بالنسبة عن تطبيق نظام جديد للتسجيل فهذا النظام سوف يعمل به قريبا وسوف تعمل به الجامعة، وهذا النظام مستواه اعلى من المستوى الحالي لان نظامه متكامل ويكون الارشاد الاكاديمي فيه اكثر دقة ونيانا للطلاب في السير على خطته الدراسية بشكل جيد، لان الكمبيوتر نفسه مسيطر على الخطة الدراسية حيث ان الخطة الدراسية لكل طالب تدخل في الكمبيوتر ولا يستطيع الطلاب ان يتجاوز خطته الدراسية

لان النظام الجديد يبين للطلاب ما اتاه من المقررات وما تبقى له من المقررات الواجب دراستها وذلك اولا باول، وكل ما هو خارج عن الخطة يعتبر زيادة ولا يستطيع الطالب ان يسجل مقرر اخره من قبل، وهذا سوف يعمل على الاقلال من الضغط الذي كان موجودا على المقررات والطلاب المتدني المعدل لا يمنحه الكمبيوتر تسجيل اكثر من « ١٢ » ساعة وسوف يحل اشكالية اغلاق المقررات بالعدد.

* هل سيخفي النظام الجديد على التكدس الذي نراه دائما عند بداية كل تسجيل فصل دراسي في ادارة القبول والتسجيل؟
- ان النظام الجديد ليس له علاقة بالتكدس، حيث ان تكدس الطلاب يرجع لسوء النظام لان الطلاب لا يتقيد بمواعيد التسجيل لكل فصل دراسي معين.
قد يحكم النظام الجديد هذه العملية اي انه لا يسجل الطالب الا في مستواه فقط وهذا الشيء قد يحل الاشكالية وادارة القبول والتسجيل توزع على الطلاب وفيها مواعيد التسجيل لكل فصل دراسي.
* هل يمكن ان نتعرف على عدد الخريجين والخريجات لهذا العام؟
بالنسبة لاعداد الخريجين فاعدادهم هي « ٤٠٩ » خريجا بالبنين، « ٩٨٢ » بالبنات.

درجة البكالوريوس: بنين « ٣٥٣ » والبنات « ٨٥٢ »، والسبيلوم التكنولوجي: بنين « ٤١ » والبنات « ٦١ »، والعدد الاجمالي هو « ١٣٩١ »، هذا بالإضافة الى حوالي « ٨٠ » طالبة من الحاصلات على درجة الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس المتخفي بهم من قبل وزارة التربية والتعليم.